

أثر استراتيجيات التقويم الحقيقي في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

م.د. حسن حيان محيسن

المديرية العامة للتربية - بغداد / الرصافة الثالثة

The effect of real assessment strategies on the achievement of Arabic grammar among fifth-grade primary school students

Dr. Hassan towards Muhaisin

General Directorate of Education - Baghdad / third Rusafa.

Email: d.hasanalssade@gmail.com

(ملخص البحث)

يهدف البحث إلى تعرّف (أثر استراتيجيات التقويم الحقيقي في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي)، وتم تحديد مجتمع البحث من المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية بغداد/الرصافة الثالثة. واعتمد الباحث المنهج التجريبي؛ لقياس فاعلية استراتيجيات التقويم الحقيقي كمتغير مستقل في تحصيل التلاميذ المعرفي لمادة قواعد اللغة العربية كمتغير تابع.

وتم اختيار عينة البحث قصدياً من مدرسة (الوائلي الابتدائية للبنين)؛ إذ بلغ عدد افراد العينة (٥٢) تلميذاً بواقع (٢٥) تلميذاً للمجموعة التجريبية، و(٢٧) تلميذاً للمجموعة الضابطة، وقد تم تحديد المادة الدراسية التي شملت (ثمان موضوعات) من مادة قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي للفصل الدراسي الأول من العام (٢٠٢٠-٢٠٢١م). وأعد الباحث خططاً تدريسية لموضوعات التجربة، وأهدافاً سلوكية، واختباراً بعدياً، وعولجت نتائج الاختبارات إحصائياً باستعمال عدد من الوسائل الإحصائية حيث أظهرت نتائج البحث تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درّست على وفق استراتيجيات التقويم الحقيقي على المجموعة الضابطة التي درّست على وفق الطريقة التقليدية.

وفي ضوء ذلك وضع الباحث جملة من التوصيات كما أقترح إجراء دراسات لاحقة استكمالاً للبحث.

كلمات مفتاحية: (استراتيجيات التقويم الحقيقي ، التحصيل ، الخامس الابتدائي).

) Research Summary(

The research aims to identify (the effect of real assessment strategies on the achievement of Arabic grammar among fifth-grade primary school students), and the research community was determined from the primary schools affiliated with the Baghdad/Al-Rusafa Third Education Directorate. The researcher adopted the experimental method; To measure the effectiveness of real assessment strategies as

an independent variable in students' cognitive achievement of Arabic grammar as a dependent variable.

The research sample was intentionally selected from (Al-Waeli Primary School for Boys); The number of members of the sample was (52) students, with (25) students for the experimental group and (27) students for the control group. The study material was determined, which included (eight topics) from the Arabic grammar subject scheduled to be taught to fifth-grade primary school students for the first semester. From the year (2020-2021 AD). The researcher prepared teaching plans for the experimental topics, behavioral objectives, and a post-test. The results of the tests were treated statistically using a number of statistical methods. The results of the research showed that the students of the experimental group who were taught according to real assessment strategies outperformed the control group who were taught according to the traditional method.

In light of this, the researcher developed a number of recommendations and suggested conducting subsequent studies to complement the research.

Keywords: (real assessment strategies, achievement, fifth primary).

الفصل الأول (التعريف بالبحث)

أولاً: مشكلة البحث :

تعاني مدارسنا اليوم من مشكلة تتمثل بالقواعد النحوية، والقوانين، وكأنها غاية في ذاتها، وتعزلها عن الاستعمال الأمر الذي لا يتيح للتلميذ طوال اليوم المدرسي فرصة كافية يطبق فيها قوانين اللغة، بل قد تمضي الأيام، والأسابيع من دون أن يتعرض التلميذ لموقف يقتضيه استعمال اللغة السليمة أو الحديث بها. ومن هنا أصبح التلميذ المتخرج في المدرسة لا يقرأ كما ينبغي له ان يقرأ، ولا يكتب كما ينبغي له ان يكتب فهو كثير الخطأ في الاملاء، وكثير الخطأ في النحو، وأفكاره لا تجري على نحو متسلسل ولا يستعمل الالفاظ استعمالاً صحيحاً. (الموسى، ١٩٨٢، ص ٢٠).

فقواعد اللغة العربية تعاني من تعدد لهجات اللغة، وكثرة قوانينها، وتشعبها واختلاف وجهة نظر علمائها قديماً وحديثاً. (خطاب، ١٩٨٤، ص ٢٨٣) والمربون جميعاً لا يختلفون في أنها جافة على الرغم من تطور طرائق تدريسها، وإتباع هذه الطرائق أساليب منطقية مناسبة لمدارك المتعلمين ، ويمكن إرجاع منشأ هذا الجفاف إلى أن القواعد ليست إلا تحليلاً منطقياً فلسفياً للغة. (الأبراشي، ١٩٥٨، ص ١٢١).

ظاهرة الضعف في قواعد اللغة العربية أمر لا نستطيع إنكاره، أو إهماله، ونستطيع أن نلاحظه بأدنى استماع ، وبأيسر نظرة إلى الجمل والعبارات المكتوبة ، ولعل الأمر المفجع أن ترى هذه الظاهرة منتشرة حتى بين معلمي اللغة العربية ، فكيف بها بين أوساط المتعلمين . (البجة، ١٩٩٩، ص٢٤٩-٢٥١)
 وحرص العلماء، والمربين على تعليم قواعد اللغة العربية ، إلا أن التلاميذ لا سيما في المرحلة الابتدائية لازلوا يعانون من صعوبات كبيرة في تعلمها . فمشكلة الضعف اللغوي في قواعد اللغة العربية ليست جديدة ، إنما قديمة ، ونجد الشكوى مستمرة من الجميع سواء أكانوا معلمين أم متعلمين . (نهر ، ١٩٨٨، ص٦٣)

وقد جاءت الشكوى من المعلمين ، إذ أنّ الضعف في قواعد اللغة العربية لدى معلمها يعكس على مستوى التلاميذ في المدارس الابتدائية ، مما يجعلها تخرج الآلاف من التلاميذ لكنهم لا يجيدون استعمال قواعد اللغة العربية . (أسعد ، ١٩٧٦، ص١٣٧) .

ولكن ! هل المشكلة في قواعد اللغة العربية بوصفها معقدة ومنفرة وجافة وصعبة أم لا ؟

إنّ قواعد اللغة العربية، وحسن استعمالها من المشكلات التربوية لدى التلاميذ حتى اشتد نفورهم منها، إذ أصبح ضعفهم فيها ملموساً في قراءاتهم، واحاديثهم، وكتاباتهم (سبك، ١٩٧٥، ص٦٤٤)، فمن مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية ، احساس التلامذة بان القواعد توازي قوانين الرياضيات والفيزياء في صعوباتها من وجهة نظرهم ، وانها تعتمد الاستنباط والموازنة وما فيها من كثرة التقريعات والتقسيمات ، وإحساسهم بأنها قوانين مجردة تتطلب منهم مجهودات كثيرة لاستيعابها . (إسماعيل، ٢٠٠٥، ص٢٠٩)

إن التلاميذ يستظهرون القواعد دون تفهم ، والاستظهار سرعان ما يذهب به النسيان ، وفي مثل هذه الحال يبدو الإعراب بالنسبة اليهم جافاً وصعباً، ويصبح الإلمام به امرأعسيراً . (دعكور، ١٩٩٨، ص٧) .

إنّ تطوير استراتيجيات التعليم ، واستثمار تطورات التقنية الحديثة لمواجهة حاجات الفرد والمجتمع، تتطلب وجود طرائق وأساليب تدريسية حديثة تتسجم مع متطلبات العصر ، والتطور الحاصل في المعرفة ، ووجد الباحث أن الطريقة التدريسية المتبعة في تدريس مادة النحو في الغالب هي طريقة المحاضرة، التي تعتمد الإملاء ، والحفظ ، فالمعلم يُملّي على التلاميذ ، وهم بدورهم يحفظون ما يُملّي عليهم ، لذا يرى الباحث ضرورة إتباع طرائق وأساليب تدريسية حديثة ، وتوظيفها في تدريس مادة النحو ، وقد أكدت دراسات علمية كثيرة استعمال الطرائق والأساليب التدريسية الحديثة في تدريس مادة النحو كدراسة (الجبوري، ٢٠٠١)،

ودراسة (العبيدي ، ١٩٩٣) ، التي أكدتا على استعمال الالعب في التدريس ، وغير ذلك من الدراسات التي تؤكد استعمال الطرائق والأساليب التدريسية الحديثة .

وهناك اسباب متعددة وبنسب متفاوتة جعلت من تدريس القواعد مشكلة في المجال التربوي التعليمي منها ما يأتي :-

١- المادة النحوية : فهي صعبة لما فيها من تعقيدات وضعها المؤلفون مسبقاً ، تعتمد على الاستنباط ، والقياس ، وما في فيه من تفرعات ، وتقسيمات . (زاير ، وداخل ٢٠١٣ ، ص ٥٩) .

٢- المعلم : قواعد النحو تحتاج الى مدرس ماهر حاذق ، فالمدرس الجيد الناجح هو الذي يستطيع أن يجعل النحو مادة حية مألوفة في عالم الطلبة وهذا ليس عملاً هيناً ، وإنما عملية شاقة تقتضي شخصية تجمع غزارة المادة وطرائق تقديمها . (الجبوري ، والسلطاني ، ٢٠١٣ ، ص ٢١٨) .

٣- طريقة التدريس : الطريقة الجافة التي خضعت لها ، فهي تعتمد أساساً على الجانب النظري (التلقين والحفظ) ، ولم تستند إلى اي اسلوب من اساليب التعلم الذاتي . (زاير ، وعائز ، ٢٠١١ ، ص ٣١٧) .

مما تقدم يرى الباحث أن استراتيجيات التقويم الحقيقي في مجال (تدريس قواعد اللغة العربية) تميل الى توجيه عملية التعلم، لتصبح أداة فاعلة في تطوير مهارات المتعلمين من حل المشكلات، والبحث، والاكتشاف، والانغماس، والتفاعل في العملية التعليمية التعلمية، وأنّ توظيف تلك المهارات والمعارف في حل المشكلات الأدائية نصل من خلالها الى تعزيز قيم واتجاهات ذات معنى لدى المتعلم.

من هنا فإنّ استراتيجيات التقويم الحقيقي تشجع وبشدة على انتهاج أساليب لتطوير مستوى الأداء، والتركيز على حل المشكلات، ووضع المتعلم في سياقات تعليمية تعلمية تشعره بأهمية التعليم.

وبهذا يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:

– هل هناك أثر استراتيجيات التقويم الحقيقي في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟

ثانياً: أهمية البحث:

إنّ من المهام الكبرى التي تقع على عاتق التربية تجويد عملية التعليم، وتحسين نوعية التعلم في المراحل الدراسية المختلفة من أجل إعداد أبناء المجتمع إعداداً متميزاً يجعلهم قادرين على الانخراط في حياة تزداد تعقيداً في هذا القرن، وكذلك يكونون قادرين على الاسهام في عجلة التنمية في عصر تميز بالتطور التكنولوجي المتسارع، والتفجر المعرفي، وثورة المعلومات والاتصالات والعولمة.

وهذا يحتاج نوعية متميزة من التدريس، وأساليب فاعلة للتعلّم، وذلك من خلال التطوير المستمر للكفايات المهنية التعليمية للمعلمين، فيما يتعلق بعمليات التعلّم والتقويم والمتابعة المنظمة المستتيرة لأداء الطلاب ومكتسباتهم، بما يحقق الأهداف التربوية الطموحة التي تنشدها كل مؤسسات التربية (علام، ٢٠٠٧: ١٣). ولمّا كان التعليم وسيلة التربية في تحقيق أهدافها ومساعدة الفرد على تحقيق التكيف والتفاعل مع ماحوله من مستجدات، فقد تطلب ذلك وعياً كافياً من العلوم والمعارف، ويعتمد ذلك الوعي على اللغة (سبك، ١٩٨٦: ١٥). إذ أنّ اللغة تعد في مقدمة الوسائل لتحقيق ذلك الوعي لكونها تسهم في تجريد الواقع الذي يعيشه الفرد بما فيه، وتحوله إلى رموز تتمثل في اللغة تساعد على الإحاطة بهذا الواقع بشكل عميق (كلاس، ١٩٨٤: ٣٣).

فاللغة من الناحية الفكرية، لا تتفك عن الفكر، وأنّ الفكر محال التعبير عنه بغير اللغة، ومن ثم تفرّد الإنسان باللغة بخصائص التصور والتجديد والتحليل والتركيب، وباللغة يظهر فكر الإنسان من حيز الكتمان إلى حيز الوجود، فينتقي الإنسان ألفاظه وتعبيراته، وينشئ الكلام، ويركب الجمل المفيدة، ويعيد النظر في كلماته لتتطابق أفكاره، لذا فاللغة تزود الفكر بقوالب يتطبع فيها (عصر، ٢٠٠٥: ٨٩ - ٩٠).

وإنّ الحديث عن اللغة وأهميتها بنحو عام يقودنا للحديث عن اللغة العربية بنحو خاص؛ فاللغة العربية من مقومات أمتنا العربية وأقوى عوامل بقائها ووحدتها، فهي الأمتن من بين اللغات والأوفر بياناً والأعذب مذاقاً، وقد اختارها الله سبحانه وتعالى لأشرف رسله وخاتم أنبيائه وخيرته من خلقه، وصفوته من بريته، وجعلها لغة أهل الجنة، وأنزل بها القرآن الكريم (الفلقشندي، ١٩٨٧: ١٨٣)، قال تعالى ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [يوسف: ٢]، وقال جلّ وعلا ﴿ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ [الزمر: ٢٨]، ولكون القرآن عربياً كانت الحكمة تقتضي أن يكون المنزل عليه عربياً ﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ﴾ [الأنعام: ١٢٤] فكان الرسول (محمد) (صلى الله عليه وآله وسلم) أفصح من نطق بالضاد الذي اختاره الله تعالى لحمل رسالة هذا الكتاب الجليل، قال الله سبحانه وتعالى ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ & فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ & كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴾ [الشعراء: ١٩٨ - ٢٠٠].

وتأتي أهمية القواعد من أهمية اللغة ذاتها فهي من فروع اللغة العربية المهمة إن لم تكن الرئيسة، لأنها متصلة ببناء الجملة السليمة، وهي وسيلة لإتقان مهارات اللغة، إذ أن فهم اللغة يحتاج إلى فهم قواعدها التي تحكم نظامها وتعطيها الصيغة التي تؤدي بها المعنى المقصود، فهي أكثر فروع اللغة اعتماداً على التفكير ومنها ينطلق المتعلمون إلى بقية فنون الكلام وفروعه وبها يتمكنون من القراءة السليمة والكتابة الصحيحة، وتتكون لهم بوساطتها رياضة لغوية ذهنية تعتمد القياس منهجاً، والتحليل أصولاً والاستنتاج

تحقيقاً؛ إذ يتوافر لهم بذلك حس لغوي يمكنهم من هضم اللغة واستيعابها والتعبير عنها والانطلاق منها (اللبدي، ١٩٩٩: ٢٥٥).

ويقول طه الدليمي: "إنَّ لقواعد اللغة العربية أهمية كبيرة، إذ إنها تعود الطلبة على استعمال مفردات سليمة وصحيحة، فضلاً عن صقلها الذوق الأدبي لدى الطلبة، وتعويدهم صحة الحكم، ودقة الملاحظة ونقد التراكيب وتعمل القواعد أيضاً على شحذ عقول الطلبة، وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم، وتمكينهم من فهم التراكيب المعقدة والغامضة" (الدليمي، وعباس، ٢٠٠٥: ٢٥).

وتُعين قواعد اللغة دارسها على تعرّف خصائص اللغة العربية وأثر صيغها: لأنَّ هذه القواعد تكشف عن أوضاع اللغة المختلفة وصيغها المتنوعة والتغيرات التي تحدث في ألفاظها وتراكيبها (عامر، ٢٠٠٠: ١٢٥). ومما تقدم ندرك ما لقواعد اللغة العربية من الأهمية الكبيرة والمكانة والأثر، إذ أنها تساعد في الحفاظ على اللغة العربية على الرغم من وجود اللغات الدارجة بين القبائل والبلدان العربية، فلولا هذه القواعد لاستعمل كل قوم الألفاظ بحسب ما يريد وعليه فلا يمكن الاستغناء عنها وعن تعلمها وتعليمها. لذلك ينبغي أن يكون هنالك طرائق وأساليب واستراتيجيات مستمرة لبحث مشكلات تعليم اللغة العربية وتيسير تعليمها، وذلك لغرض تمكين وتطوير المتعلم من التعبير عن أفكاره وثقافته، وخبراته في إطار العصر الذي يعيش فيه من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

وإنَّ من أهم القضايا التي تواجه العملية التعليمية ضرورة أن يكون هناك توجه جديد يتوافق ويتعامل بهدف تحقيق التطوير في مخرجات العملية التعليمية (البادي، ٢٠١٢: ١٠٥).

لذلك فإنَّ استراتيجيات التقويم التربوي تؤدي دوراً أساسياً في توجيه العملية التعليمية، وإدارة الصف المدرسي (التعليمي)، والعمل على إثراء تعلّم الطلاب وتقديمهم الدراسي، وتحسين مخرجات العملية التعليمية. إذ أنَّ استراتيجيات التقويم تُعدُّ من المجالات التربوية الحديثة سريعة التغير، ذات التطورات الجوهرية في فلسفتها، وإجراءاتها، وأساليبها، وأدواتها، ومنهجيتها التي تتطلب جمع البيانات الموضوعية والصادقة من مصادر متعددة باستعمال أدوات متنوعة في ضوء أهداف محددة بهدف الوصول إلى تقديرات كمية، وأدلة وصفية يعتمد عليها في إصدار أحكام، واتخاذ قرارات مناسبة تتعلق بالأفراد، وهذه القرارات لها أثر كبير على مستوى أداء المتعلم، وقدراته في القيام بأعمال أو مهام معينة (ياسين، ٢٠١٢: ٥١٥).

ولأنَّ النظام التعليمي الآن يواجه تحدياً بخصوص الحاجة إلى توفير فرص تعليمية تعلمية إضافية، إذ أنَّ الكثير من المؤسسات التعليمية قد بدأت تواجه هذا التحدي من خلال تطوير وتطبيق برامج (التعليم عن بعد

والتعليم الإلكتروني) ودورهم المكمل للتعليم التقليدي الذي يعاني الكثير من أوجه القصور والمشكلات، ولذلك فالتعليم الناجح يسهم في مواجهة هذه المشكلات والعمل على حلها.

ومن هذا التوجه ولغرض تحقيق معايير النجاح في العملية التعليمية كان لابد من إعداد المتعلم وتدريبه على حل المشاكل التي يواجهها بنفسه من جهة ومع المجتمع السريع التغيير من جهة أخرى، وهذا لن يتأتى إلا عن طريق موائمة تفكيره والكشف عن طاقاته الكامنة وتوجيهها الى الطريق التي تجعله قادراً على حل تلك المشاكل، والتكيف مع البيئة التعليمية النشطة لغرض اكسابه مهارات التعلم الذاتي (احمد، ٢٠١٢: ٥-٦).

وإنَّ توظيف المستحدثات من الأساليب والاستراتيجيات التي تسهم في تطوير التعليم في العملية التعليمية، الذي أصبح ضرورة كبرى تفرض على النظم التعليمية إحداث نقلة نوعية في الأهداف التي تسعى الى تحقيقها، ليكون التركيز على اكتساب المتعلمين ومهارات إدارة الذات التي تعمل على تطوير تحصيل مستوى الأداء عند المتعلمين (النعيمي، ٢٠٠١: ٢٧٩-٣١٤).

وتتعدد الأساليب والاستراتيجيات المستعملة في عملية التعليم سواءً التعليم التقليدي أو التعليم المعاصر إذ أنّ استراتيجيات التعليم التقليدي تشتمل على الوسائل التعليمية التي يستطيع المتعلم من خلالها التواصل مع المتعلمين داخل غرفة الصف. أما استعمال استراتيجيات التفاعل المعرفي ومنها: استراتيجيات التقويم الحقيقي (استراتيجية الأداء، واستراتيجية التواصل) في العملية التعليمية التعلّمية فإنها تتجه نحو توثيق تعلّم الطالب، من أجل مساعدته في تطوير أدائه وتعلّمه، وذلك من خلال بناء ملف الإنجاز الخاص بالأداء الذي قدمه، وبالإنجازات والمهام التي قام بها، وأنّ الهدف من التوثيق هو تطوير التحصيل والمساعدة في تعزيز مهارات التطوير المستمر والتعليم الذي يصبح تعلماً فعالاً.

مما سبق نجد أن استراتيجيات التقويم الحقيقي تركز على:-
المهارات التحليلية، وتداخل المعلومات.

الإبداع ويعكس المهارات الحقيقيّة في الحياة ممارسةً واثقاً.

العمل التعاوني، وتنمية مهارات الاتصال الكتابية والشفوية.

التوافق مع أنشطة التعليم ونتاجاته، وتوجه المنهاج.

التداخل مع التعليم، وتعد الطالب لمواجهة المشكلات التعليمية ومحاولة حلها.

دمج التقويم الكتابي في التقويم الأدائي.

تشجيع التشعب في التفكير لتعميم الإجابات الممكنة.

توفير رصد لتعلم الطلبة. إعطاء الأولوية لتسلسل التعلم (عمليات التعلم). (العبد اللات، وآخرون، ١٩٣:٢٠٠٦).
ثالثاً: أهداف البحث: - يهدف البحث إلى تعرّف (أثر استراتيجيات التقويم الحقيقي في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي).

رابعاً: فرضية البحث: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية باستراتيجيات (التقويم الحقيقي) ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية.
خامساً: حدود البحث: يتحدد هذا البحث بالآتي:

١- تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس النهارية التابعة لمديرية تربية بغداد (الرصافة/ الثالثة).

٢- موضوعات مادة قواعد اللغة العربية للفصل الدراسي الأول من العام (٢٠٢٠-٢٠٢١م).

سادساً: تحديد المصطلحات:-

١ : الأثر: الأثر لغةً:

أ- عرفه (ابن منظور ١٩٥٦):

(بالتحريك : ما بقي من رسم الشيء ، والتأثير ، إبقاء الأثر في الشيء) . (أبن منظور ، ١٩٥٦ ،

ص ٥) .

ب- الأثر اصطلاحاً : عرفه (الحثي ، ١٩٩١) بأنه: مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل". (الحثي، ١٩٩١، ص ٢٥٣)

ج- التعريف الإجرائي للأثر:

هو مقدار التغير في تحصيل التلاميذ عند تطبيق استراتيجيات التقويم الحقيقي بوصفه مدخلاً لتدريسهم.

٢- الاستراتيجية: " هي خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة أو إنتاج نظم لخفض مستوى التشتت بين المعرفة الحالية للمتعلمين وأهدافهم التعليمية، وتعزيز التعليم ذي المعنى، فضلاً عن خلق بيئة ايجابية للمتعلم والمحافظة على استمرارها" (أبو الرياش، وآخرون، ٢٠٠٩: ١٩).

التعريف الإجرائي للاستراتيجية: هي مجموعة الإجراءات والممارسات التي يؤديها الباحث لمعرفة الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ (عينة البحث) من طريق التابع المنظم في تدريسهم لموضوعات مادة قواعد اللغة العربية.

أ- استراتيجية تقويم الأداء: " وهي استراتيجية تعنى بقيام المُتعلِّم بتوضيح تعلمه، من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتيه حقيقيَّة، أو مواقف تحاكي المواقف الحقيقية أو قيامه بعروض عملية يظهر من خلالها مدى إتقانه لما اكتسب من مهارات، في ضوء النتائج التعليميَّة المراد إنجازها" (الفريق الوطني، ٢٠٠٤: ٤٣).

ب- استراتيجيات التواصل:- " وهي استراتيجية يتم فيها جمع المعلومات من خلال فعاليات التواصل عن مدى التقدُّم الذي حققه المُتعلِّم، ومعرفة طبيعة تفكيره، وأسلوبه في حل المشكلات" (حمدان ، ٢٠٢١ : ٩٦).

٢- الأداء:- " بأنه ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري، وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادةً على مستوى معين ، تظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما" (اللقاني، والجمل، ١٩٩٦ : ١٠).

التعريف الإجرائي للأداء: قدرة التلاميذ(عينة البحث)على إنجاز المهام التعليمية في الموضوعات المقدمة لهم.
٣-التحصيل :

أ-التحصيل لغةً :

عرفه (ابن منظور ١٩٥٦) :

الحاصلُ من كل شيء ما بقي وثبتَّ وذَهَبَ ما سِوَاهُ يكون في الحساب والاعمال ونحوها حَصَلَ الشيءُ يَحْصُلُ حُصُولاً والتحصيل تمييز ما يَحْصُلُ والاسم الحَصِيلَةُ.والحصائل البقايا الواحدة حصيلة وقد حَصَلْتُ الشَّيْءُ تَحْصِيلاً وحاصلُ الشيء وَمَحْصُولُهُ بَقِيَّتُهُ . (ابن منظور، ١٩٥٦ ، ص١٦٢-١٦٤)
ب-لتحصيل (اصطلاحاً):

أ.عرفه(Good، 1959): بأنه " إنجاز وكفاية في الأداء في مهارة أو معرفة". (Good,1959 , P. 7)

ب.عرفه(مورغان 1978) :اداء في اختبار لمعرفة مهارة ما. (مورغان، ١٩٧٨، ص٧)

ج.عرفه (الخليلي ١٩٩٧) بأنه :((النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في مايتوقع منه أن يتعلمه))(الخليلي، ١٩٩٧، ص ٦).

د-التعريف الاجرائي للتحصيل:

ما يحصل عليه التلاميذ (عينة البحث) من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي الذي اعده الباحث بعد دراسة الموضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

٥- قواعد اللغة العربيَّة:

القواعد لغة: - عرفها (ابن زكريا) " يُقَالُ قَوَاعِدُ الْبَيْتِ: أَسَاسُهُ ، وَقَوَاعِدُ الْهُودَجِ حُشِيْبَاتٌ أَرْبَعٌ مُعْتَرِضَاتٌ فِي أَسْفَلِهِ" (ابن زكريا ، ب ت : ص ١٠٨).

القواعد اصطلاحاً: عرفها (يونس، وآخرون، ١٩٨١) بأنها: "جمع بين النحو، والصرف، وذلك لشدة ارتباط الصرف بالنحو مشيرين إلى ما أكده أكثر العلماء. (يونس وآخرون، ١٩٨١).

التعريف الإجرائي لقواعد اللغة العربية:

هي القواعد النحوية التي ستدرس في تجربة البحث (عدد الموضوعات التي ستدرس خلال التجربة) التي يضمها الكتاب المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤.

٦. الصف الخامس الابتدائي :

وهو الصف الذي وصل اليه التلميذ بعد مضي أربع سنوات من الدراسة ، ويكون عمره عادةً احدى عشرة سنةً ، وهي السنة ما قبل الأخيرة من المرحلة الابتدائية ، ويتعلم فيها التلميذ قواعد اللغة العربية ، وهو أحد مستويات المرحلة الابتدائية، تأتي بعد مرحلة رياض الأطفال، وتسبق الدراسة المتوسطة ومدة الدراسة فيها ست سنوات ، (جمهورية العراق، وزارة التربية، ١٩٧٢، ص ٣٦).

الفصل الثاني (جوانب نظرية ودراسات سابقة)

أولاً:- جوانب نظرية:

أولاً:التقويم الحقيقي:- التقويم الحقيقي هو التقويم الذي يعكس إنجازات المتعلم وتقيسها في مواقف حقيقية تعمل على تفاعل المتعلم من خلال انغماسه في مهمات ذات قيمة ومعنى بالنسبة له، يمارس من خلالها المتعلم مهارات التفكير العليا ويوائم المعرفة لبلورة الاحكام أو اتخاذ القرارات أو لحل المشكلات الحقيقية التي يعيشها، وبذلك تتطور لديهم القدرة على التفكير التأملي الذي يساعدهم على معالجة المعلومات ونقدها وتحليلها؛ فهو يوثق الصلة بين التعلم والتعليم وتختفي فيه الامتحانات التقليدية التي تهتم بالتفكير الانعكاسي لصالح توجيه التعليم بما يساعد المتعلم على التعلم مدى الحياة (حمدان، ٢٠٢١: ٩٠).

أهداف استراتيجيات التقويم الحقيقي:-

١- العمل على تطوير المهارات الحياتية الحقيقية.

٢-يسعى الى تنمية المهارات العقلية العليا.

٣-تنمية الافكار والاستجابات الخلاقة والجديدة.

٤-تنمية مهارات متعددة ضمن مشروع متكامل.

٥- جمع البيانات التي تبين درجة تحقيق المتعلمين لنتائج التعلم.

٦- استعمال استراتيجيات وأدوات تقويم متعددة لقياس الجوانب المتنوعة في شخصية المتعلم. مبادئ استراتيجيات التقويم الحقيقي:

١- تركيز استراتيجيات التقويم الحقيقي على جوهر عملية التعلم، ومدى امتلاك المتعلمين للمهارات المنشودة بهدف مساعدتهم جميعاً على التعلم في ضوء محكات أدائية مطلوبة.

٢- ينبغي مراعاة العمليات العقلية ومهارات التقصي والاكتشاف عند المتعلمين؛ وذلك باشغالهم بنشاطات تستدعي حل المشكلات، وبلورة أحكام، واتخاذ قرارات تتناسب ومستوى نضجهم.

٣- تقتضي استراتيجيات التقويم الحقيقي أن تكون المشكلات والمهام أو الاعمال المطروحة للدراسة والتقصي واقعية، وذات صلة بشؤون الحياة العلمية التي يعيشها المتعلم في حياته اليومية.

٤- تعد إنجازات الطلاب هي مادة التقويم الواقعية، وليس حفظهم للمعلومات واسترجاعها، ويقضي ذلك أن تكون استراتيجيات التقويم الحقيقي التقويم متعددة الوجوه والياديين ومتنوعة في أساليبها وأدواتها.

٥- التركيز على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في قدراتهم وأنماط تعلمهم وخلفياتهم، من خلال توفير الكثير من نشاطات التقويم التي يتم من خلالها تحديد الانجاز الذي حققه كل طالب. إذ ينبغي أن تبين بوضوح نقاط القوة والضعف في كل إنجاز، ومستوى الاتقان الذي وصل اليه الطالب بالمقارنة مع محكات الأداء.

٦- تتطلب استراتيجيات التقويم الحقيقي التعاون بين الطلاب، وتبادل الخبرات فيما بينهم . (الفريق الوطني، ٢٠٠٤: ٩-١٠).

ثانياً: - الاستراتيجيات (المعتمدة) في الدراسة والتي تنطلق من فكر التقويم الحقيقي:-

إن عملية التعليم والتعلم تسعى الى تحقيق نتائج تعليمية تعلمية متنوعة، ومرتبطة بالمنهج أو المقرر الدراسي، ويتطلب ذلك اكتساب المتعلم لهذه النتائج استعمال استراتيجيات تقويم تربوية حديثة. ومن هذه الاستراتيجيات هي:-

استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء: حيث يتطلب اظهار المتعلم لتعلمه من خلال عمل يقدم مؤشرات دالة على اكتسابه لتلك المهارات في مجال ما. والاداء يوفر فرصة استخدام بعض المواد مثل: استعمال الحاسوب، والخرائط المعرفية التعليمية، والمجسمات والعينات، وغيرها من النماذج.

ويندرج تحت هذه الاستراتيجية الفعاليات الآتية:-

التقديم: وهو عرض مخطط له ومنظم، يقوم به المُتعلِّم، أو مجموعة من المُتعلِّمين لموضوع مُحدَّد، وفي موعد مُحدَّد، لإظهار مدى امتلاكهم لمهارات مُحدَّدة، كأن يقدم المُتعلِّم أو المُتعلِّمون شرحاً لموضوع ما مدعماً بالتقنيات مثل: (الصور، والرسومات، والشرائح الإلكترونية).

العرض التوضيح: وهو عرض شفوي أو عملي يقوم به المُتعلِّم أو مجموعة من المُتعلِّمين لتوضيح مفهوم أو فكرة وذلك لإظهار مدى قدرة المُتعلِّم على إعادة عرض المفهوم بطريقة ولغة واضحتين. كأن يوضح المُتعلِّم مفهوماً من خلال تجربة عملية أو ربطه بالواقع.

الأداء العملي: مجموعة من الإجراءات لإظهار المعرفة، والمهارات، والاتجاهات من خلال أداء المُتعلِّم لمهام مُحدَّدة ينفذها عملياً.

الحديث: يتحدَّث المُتعلِّم، أو مجموعة من المُتعلِّمين عن موضوع معين خلال فترة مُحدَّدة وقصيرة، أو أن يقدم فكرة لإظهار قدرته على التعبير والتلخيص، وربط الأفكار، كأن يتحدَّث المُتعلِّم حول فكرة طرحت في موقف تعليمي، أو ملخص عن أفكار مجموعته لنقلها إلى مجموعة أخرى.

المعرض: عرض المُتعلِّمين لإنتاجهم الفكري والعملي في مكان ما ووقت متفق عليه لإظهار مدى قدرتهم على توظيف مهاراتهم في مجال معين لتحقيق نتائج مُحدَّدة مثل: يعرض المُتعلِّم نماذج أو مجسمات وغيرها. المحاكاة أو أداء الأدوار: ينفذ المُتعلِّم أو المُتعلِّمون حواراً أو نقاشاً بكل ما يرافقه من حركات وإيماءات يتطلبها الدور في موقف يشبه موقفاً حياتياً حقيقياً لإظهار مهاراتهم المعرفية والأدائية ومدى قدرتهم على اتباع التعليمات والتواصل وتقديم الاقتراحات وصنع القرارات من خلال مهمة أو حل مشكلة، ويمكن أن يكون الموقف تقنياً محوسباً، حيث يندمج المُتعلِّم في موقف محاكاة محوسب، وعليه أن ينفذ النوع نفسه من الأعمال والقرارات التي يتوقع مصادفتها في عمله مستقبلاً.

المناقشة أو المناظرة: لقاء بين فريقين من المُتعلِّمين للمحاورة والنقاش حول قضية ما، حيث يتبنى كل فريق وجهة نظر مختلفة، فضلاً عن محكم (أحد المُتعلِّمين) لإظهار مدى قدرة المُتعلِّمين على الإقناع والتواصل والاستماع الفعَّال وتقديم الحجج والمُسوِّغات المؤيدة لوجهة نظره (حمدان، ٢٠٢١: ٩٤-٩٦).

خصائص استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء:

تعدُّ تقويماً مباشراً للأدوار كما هو في الواقع، إذ يقوم فيها المهارات المعرفية والأدائية والوجدانية.

أنها تقويم متكامل تركز على تقويم العمليات والنواتج.

تتيح للمتعلم دوراً إيجابياً في البحث عن المعلومات من مصادر عدة ومعالجتها.

- تمكن المتعلم من القيام بعملية التقويم الذاتي في أثناء تنفيذ مهمة أو عمل أو مشروع.
- تجعل المتعلم مشتركاً مع المعلم في وضع معايير تقويم الأداء ومستويات الأداء على هذه المعايير.
- تعطي المعلم والمتعلم فرصة تعديل إجراءات، ومهام استراتيجية التقويم بناءً على التغذية الراجعة؛ وبذلك تشجع المتعلم على الوصول الى مستوى عالٍ من الجودة.
- تعطي المتعلم مجالاً للدفاع عن أدائه بالحجج، والبراهين لتبريرها منطقياً وعملياً.
- دور المعلم في تطوير واستعمال استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء:
- تحديد نتائج التعلم (العامة والخاصة) التي يجب أن يظهرها المتعلم.
- إعداد قائمة بالمهارات المطلوب إظهارها، وإعلام المتعلم بها.
- مشاركة المتعلمين في بناء معايير التقويم.
- التعبير عن الأداء بأنواع من السلوك يمكن مشاهدتها.
- الاطلاع على خطط المتعلمين حول الأداء المراد تطبيقه.
- مساعدة المتعلمين في الحصول على المواد والتجهيزات.
- مراقبة المتعلمين في مراحل مختلفة أثناء أداء المهمات.
- تزويد المتعلمين بتغذية راجعة، واقتراحات حول تطورهم بعد تقديمهم الأداء.
- دور المتعلم في التقويم المعتمد على الاداء:
- ١- المشاركة الإيجابية في وضع معايير الأداء.
 - ٢- إظهار الجدية في التعامل مع اقتراحات وملاحظات المعلم.
 - ٣- تحمل مسؤولية إظهار التعلم ومدى التقدم.
 - ٤- جمع الأدلة والمعلومات والبيانات المتعلقة بالمهمة.
 - ٥- المشاركة في تطوير البرنامج التقويمي من خلال التغذية الراجعة .
 - ٦- التعاون مع الزملاء في محاولة البحث عن المعلومات والبيانات (الفريق الوطني، ٢٠٠٤: ٤٦-٤٨).
- ٢- استراتيجية التقويم بالتواصل (Communication): يعد التواصل بمفهومه العام نشاطاً تفاعلياً يقوم على إرسال واستقبال الأفكار والمعلومات باستعمال اللغة ويمكن إجراؤه إلكترونياً.
- فعاليات استراتيجية التواصل: تُعدُّ كل من الفعاليات الآتية نموذجاً ملائماً لتطبيق هذه الاستراتيجية:

المقابلة : لقاء بين المُعلِّم والمتعلِّم مُحدَّد مُسبقاً يمنح المُعلِّم فرصة الحصول على معلومات تتعلَّق بأفكار المُتعلِّم واتجاهاته نحو موضوع معين، وتتضمَّن سلسلة من الأسئلة المُعدَّة مُسبقاً. الأسئلة والأجوبة: طرح أسئلة مباشرة من المُعلِّم إلى المُتعلِّم لرصد مدى تقدمه، وجمع معلومات عن طبيعة تفكيره، وأسلوبه في حل المشكلات، وتختلف عن المقابلة في أن هذه الأسئلة وليدة اللحظة والموقف وليست في حاجة إلى إعداد مُسبق.

المؤتمر: لقاء مبرمج يعقد بين المُعلِّم والمتعلِّم لتقويم مدى تقدم الطالب في مشروع معين إلى تاريخ معين، من خلال النقاش، ومن ثم تحديد الخطوات اللاحقة واللازمة لتحسين تعلمه (الفريق الوطني، ٢٠٠٤: ٧٥-٧٦). خصائص استراتيجية التقويم بالتواصل:

- ١- تستعمل في أثناء الأداء كعملية تقويم بنائي وعند اكتماله تكون تقويم نهائي.
- ٢- عملية تعاونية بين المعلم والمتعلم.
- ٣- تفيد المعلم في طبيعة تفكير المتعلم وأسلوبه في حل المشكلات.
- ٤- تفيد المتعلم في الحصول على التغذية الراجعة والتشجيع.
- ٥- تفيد المتعلم في تطوير قدراته وامكانياته على التعلم .
- ٦- تفيد المعلم في تشخيص حاجات المتعلم.
- ٧- تعزز المتعلم على مراجعة الذات. (حمدان، ٢٠٢١: ٩٦).

دور المعلم في تطوير واستعمال استراتيجية التواصل:

- ١- تحديد المهمة والاتفاق على مواعيد لرصد التقدم وعقد المؤتمرات.
 - ٢- إعداد أسئلة لتوجيه المتعلمين لفهم وجهة نظرهم، واقتراح الخطوات اللاحقة.
 - ٣- اعطاء درس للمتعلم في المجال الذي يواجه فيه صعوبة إذا كان ذلك ضرورياً.
 - ٤- متابعة تقدم المتعلم، والتأكد من أنَّ المتعلمين لديهم الفرصة لعقد مقابلة أو لقاء مع اقرانهم.
- دور المتعلم في التقويم المعتمد على التواصل:

- ١- المشاركة الايجابية الفعالة.
- ٢- تمييز الفكرة الرئيسة من الفعالية.
- ٣- المرونة في التعامل مع الفعالية.
- ٤- وضع فرضيات وتنبؤات والتحقق من ذلك.

٥- تحمل مسؤولية إظهار التعلم. (الفريق الوطني، ٢٠٠٤: ٧٦).

ثانياً: استراتيجيات التقويم (الحقيقي) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية:

إن أهمية العملية التقييمية كركن أساسي في عملية التعليم والتعلم، لا تتأثر في أسلوب التعليم المتبع، إن كان وجاهياً نظامياً أو تقليدياً، فعلى الرغم من تشابك عملية التقويم وتنوعها في العملية التعليمية، إلا أنها تعد سهلة المنال في التعليم الصفي كما سبق ذكره وتفصيله، حيث يمكن ضبطها والسيطرة عليها، فالمعلم والمتعلم في نفس المكان ولهما نفس الظروف، وهذا يختلف تماماً في التعليم المتقدم. إذ هناك بعض التفاصيل المهمة التي يجب أن لا نغفلها ونتجاهلها، والغرض هنا لا يراد به تقديم المحتوى للمتعلم وتقييمه من خلال أوراق عمل واختبارات بعيدة يصعب ضبطها، وإنما الحاجة اليوم الى رفع دافعية المتعلم نحو تحصيل مادة قواعد اللغة العربية وتعزيز تلك الثقافة لدى المتعلم، وهذا يقود الى ضرورة التوجه نحو استعمال أدوات التقويم والتقييم نفسه كمفهوم تعلمي وليس تقييمي، فأنا اليوم بصدد التوجه نحو التعليم كأسلوب للحياة والتطور المستمر؛ إذن لا بد من العمل على تنمية مهارات التعلم الذاتي أكثر من الاهتمام بتقويم وتقييم تعلم المتعلم للمحتوى الذي يقدم له. فمن الأولويات اليوم العمل على زيادة تفاعل المتعلم في التعليم اللغوي، واستعمال استراتيجيات التقويم الحقيقي كأداة تعليمية تعمل على تعزيز المتعلم ورفع دافعيته لزيادة التفاعل المنظم في العملية التعليمية التعلمية، وبالتالي فإنه بات من الضروري الانتقال من عمليات التقويم التقليدية الى استعمال مفهوم جديد في التقويم يرتقي للوضع الحالي بالتوجه نحو التعليم الجديد والناجح، وهي عملية التقويم التربوية الحقيقية المرتبطة بمهام تقييمية أدائية حقيقية، تعتمد على الأداء والتحصيل وتنمية المهارات والقيم والاتجاهات (حمدان، ٢٠٢١: ٩٠ - ٩١).

وإن نماذج واستراتيجيات التقويم الحقيقي تعمل على تشخيص مواطن القوة والضعف في أداء المتعلمين وتحديد الصعوبات التي يواجهها كل متعلم في أثناء عملية التعليم واتخاذ ما يلزم من أساليب العلاج، وتحديد أكثر المواقف التعليمية مناسبة للطلاب في ضوء خصائصه التعليمية الحالية، كما تساعد المتعلم في التعرف على قدراته وامكانياته، واقتراح سبل ووسائل تحسينها وتنميتها الى أقصى حد ممكن، فضلاً عن أهم أهداف استراتيجيات التقويم الحقيقي هو ضرورة توجيه عملية التعليم، لتصبح أداة تعليمية فاعلة في تطوير مهارات حياتية لدى المتعلمين، وأن توظيف تلك المهارات والمعارف في حل المشكلات الأدائية نصل من خلالها الى تعزيز قيم واتجاهات ذات معنى لدى المتعلم؛ تشجع وبشدة على انتهاج أساليب تركز على الأداء، وحل المشكلات، ووضع المتعلم في سياقات تعليمية تعلمية تشعره بأهمية التعليم. (خليل، ٢٠١٨: ٣٠).

ثالثاً: دراسات سابقة:-

لقد أورد الأدب التربوي دراسات عدة تناولت موضوع استراتيجيات تقويم تعلم الطلبة وأدواته. ومنها:-

١- دراسة أبو خليفة (٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى معرفة (أثر استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء في اكتساب مهارة بناء الاختبارات التحصيلية لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب)، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة قسموا إلى مجموعتين تجريبية، إذ استعمل في تنفيذ وتقييم أنشطة وحدة بناء الاختبارات التحصيلية التقويم المعتمد على الأداء، وضابطة استعمل معها الطريقة التقليدية المتبعة في التقويم. ثم تم بعدها تطبيق اختبار تحصيلي في مادة الوحدة، ومقياس لتقويم الأداء في إعداد الاختبار التحصيلي. استعمل الباحث الاختبار (التائي) للعينات المستقلة عند مستوى (٠,٠٥) للإجابة عن أسئلة الدراسة. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في التحصيل في وحدة بناء الاختبارات التحصيلية لصالح المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية في الأداء على إعداد الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية أيضاً. فضلاً عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في وحدة بناء الاختبارات لصالح الطلبة المبعوثين، بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأداء على المشروع بين طلبة الموازي والطلبة المبعوثين. وقد أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات حول استعمال استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء.

٢- دراسة الحسنوي، والعنوسي (٢٠١٩): رمت الدراسة إلى معرفة (أثر استراتيجيتي التقويم البنائي والتقويم البديل في تحصيل طالبات المرحلة الاعدادية في مادة قواعد اللغة العربية)، اعتمد الباحثان المنهج التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، واستخدما تصميماً تجريبياً ذا ضبطاً جزئياً لثلاث مجموعات (تجريبيتين وضابطة)، وكذلك اختارا عينة الدراسة بصورة قصدية بواقع (٤٦) للمجموعة التجريبية الأولى (٤٣) طالبة للمجموعة التجريبية الثانية، و(٤٧) طالبة للمجموعة الضابطة من طالبات إعدادية طليطة للبنات، وقد تم إجراء التكافؤ بين مجموعات الدراسة الثلاث في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني، اختبار الذكاء، ودرجات الاختبار التحصيلي، ودرجات مادة قواعد اللغة العربية للعام السابق والتحصيل الدراسي للوالدين. ووفقاً لنتائج البحث التي حصل عليها الباحثان أظهرت تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي تدرّس على وفق استراتيجية (التقويم البنائي)، وتليها المجموعة التجريبية الثانية التي تدرّس وفق إستراتيجية (التقويم البديل) على والمجموعة الضابطة التي تدرّس طالباتها على وفق الطريقة الاعتيادية، وكذلك أظهرت تفوق

المجموعة التجريبية الأولى والثانية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي. وبناءً على هذه النتائج وضع الباحثان بعض التوصيات، والمقترحات.

رابعاً : دلالات ومؤشرات من الدراسات السابقة:

الهدف: الهدف من الدراسات السابقة هو معرفة أثر المتغير المستقل في المتغير التابع.

منهج البحث: تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث المنهج المتبع في الدراسة، إذ اتبعت

تلك الدراسات المنهج التجريبي والتصميم ذا الضبط الجزئي لملائمته مع متغيرات البحث وإجراءاته.

الوسائل الإحصائية المستعملة: استعملت الدراسات السابقة الوسائل الإحصائية الآتية: (تحليل التباين الأحادي،

مربع كاي، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون).

النتائج : دلّت نتائج الدراسات السابقة على تفوّق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، أما نتائج

البحث الحالي فسوف يذكرها الباحث لاحقاً في الفصل الرابع من هذا البحث.

الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته)

يتضمّن هذا الفصل تحديد منهج البحث ومجمعه واختيار عينته وإجراءات إعداد أدواته، والإشارة إلى الوسائل

الإحصائية التي استعملت في هذا البحث سواء أكان في إجراءاته أم في تحليل نتائجه.

أولاً: منهجية البحث: اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثه، لأنّه منهُجٌ يلائم لإجراءات الدراسة

والوصول إلى النتائج، وكذلك يساعد المنهج التجريبي في الحصول على إجابات لأسئلة الدراسة، والسيطرة

على الجوانب التجريبية ومتغيراتها الدخيلة (عبد الرحمن، والصابي، ٢٠٠٥ : ١٢٢).

ثانياً: التصميم التجريبي:- يعد اختيار التصميم التجريبي هو مخطط أو برنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة، وأنه يضم موجزاً لما سيؤديه الباحث من كتابة الفرضيات واستعمالاتها التجريبية(العملية) إلى التحليل النهائي للأرقام والحقائق، ولم تصل البحوث التربوية إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط، لأن ضبط المتغيرات أمرٌ صعبٌ جداً نتيجةً لطبيعة الظواهر التربوية المعقدة (فان دالين، ١٩٨٥: ٣٨١). وعلى وفق الخصائص السابقة تبقى عملية الضبط في مثل هذه البحوث جزئية مهما اتخذت فيها من إجراءات بسبب صعوبة التحكم في المتغيرات كلها في الظاهرة التربوية (داود، وأنور، ١٩٩٠: ٢٥٠). وقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي الآتي:-

ثالثاً:مجتمع البحث وعينته: تحدد مجتمع هذا البحث بتلاميذ الصف السادس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة، للعام الدراسي(٢٠٢٠ - ٢٠٢١م).

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
المجموعة التجريبية	استراتيجيات التقويم الحقيقي: — استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء — استراتيجية التقويم بالتواصل	تحصيل مادة قواعد اللغة العربية	اختبار بعدي
المجموعة الضابطة	الطريقة التقليدية المتبعة.		

١- عينة البحث (عينة المدارس): لأجل اختيار عينة المدارس، اختار الباحث قسماً مدرساً (الوطني الابتدائية للبنين)، وذلك لكونه أحد معلمي اللغة العربية. وهي إحدى المدارس الابتدائية النهارية في مديرية تربية بغداد الرصافة- الثالثة، وقد كان عدد شعب الصف الخامس الابتدائي فيها أربع شعب موزعة على أربع قاعات دراسية. إذ تم تقسيم هذه القاعات بحسب قرار وزارة التربية وبتوجيه من قرارات خلية الأزمة حول أعداد التلاميذ في القاعة الدراسية الواحدة لا يتجاوز (١٥) تلميذاً، وذلك نظراً لظروف جائحة كورونا. وكانت أعداد التلاميذ(عينة البحث)(٥٢) تلميذاً موزعة في القاعات الدراسية كآلاتي:(١٣) تلميذاً في القاعة الأولى، و(١٢) تلميذاً في القاعة رقم(٢)، و(١٤) تلميذاً في القاعة رقم (٣)، و(١٣) تلميذاً في القاعة رقم (٤).

٢- عينة التلاميذ: بعد أن تم تحديد مدرسة (الوالتى الابتدائية للبنين)، إذ كانت تضم أربع شعب من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي هي (١،٢،٣،٤)، وفي ضوء التصميم التجريبي كان لزاماً على الباحث أن يختار (عينة البحث)، وقد اختار الشعبتين (١،٢) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرّس (باستراتيجيات التقويم الحقيقي) حيث تم تدريسها بصورة منفردة ولكن تم دمج المعالجات الاحصائية لها، والمجموعة الثانية هي المجموعة الضابطة التي تدرّس بالطريقة التقليدية وكان من نصيب شعبة (٣،٤). وقد عولجت أيضاً بنفس طريقة المجموعة الأولى. إذ بلغ عدد أفراد مجموعتي البحث (٥٢) تلميذاً بواقع (٢٥) تلميذاً في شعبة (١،٢)، و(٢٧) تلميذاً في شعبة (٣،٤)، والجدول (١) يوضح ذلك:

المجموعة	الشعبة	عدد التلاميذ
التجريبية	٢،١	٢٥
الضابطة	٤،٣	٢٧
المجموع		٥٢

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: كافأ الباحث بين تلاميذ مجموعتي البحث إحصائياً في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني، التحصيل الدراسي للأبوين، ودرجات مادة اللغة العربية للعام السابق، مستوى الذكاء). وللتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، تم تطبيق الاختبار (التائي) للبيانات المستقلة لمعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية، وأظهرت نتائج الاختبار إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية مستوى عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) بين المجموعتين في الاختبار قبل اجراء الدراسة، مما يدل على أنّ كلا المجموعتين متكافئتان في المتغيرات السابقة قبل تطبيق التجربة، وبالتالي أنّ أي أثر سيظهر سيعزى لمتغير الدراسة المستقل وهو استراتيجيات التقويم الحقيقي.

خامساً: تحديد المادة العلمية: قام الباحث بتحديد المادة العلمية؛ إذ كانت المادة الدراسية التعليمية واحدة لمجموعتي البحث تمثلت بـ(ثمان موضوعات من مادة قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي من الفصل الدراسي الأول من العام (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) في جمهورية العراق، وهي: (النكرة والمعرفة، المعرفة بـ(أل)، العلم، المعرفة بالإضافة، المبتدأ والخبر، كان وأخواتها، إن وأخواتها، الفاعل).

صياغة الأهداف السلوكية: صاغ الباحث (٤٠) هدفاً سلوكياً اعتماداً على محتوى الموضوعات النحوية التي ستدرس في المجموعة التجريبية، موزعة على المستويات الثلاثة الدنيا الأولى (المعرفة- الفهم - التطبيق) من تصنيف بلوم السداسي للمجال المعرفي، وقد عرض الباحث الأهداف السلوكية على عدد من الخبراء في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم وقد اعتمد الباحث نسبة موافقة (٨٠%) فأكثر من عدد الخبراء وفي ضوء آرائهم أجريت التعديلات اللازمة وأصبحت في صورتها النهائية.

إعداد الخطط التدريسية: أعدَّ الباحث دروساً أنموذجية لتدريس تلاميذ المجموعة التجريبية (عينة البحث) على وفق (استراتيجية التقويم الحقيقي)، إذ يكون التركيز في تدريس التلاميذ على مادة قواعد اللغة العربية المستهدفة لكل موضوع، ودرّس الباحث المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية في تدريس مادة القواعد نفسها. وتضمنت كل حصة تدريسية مجموعة من الأهداف المتوقع تحقيقها من قبل التلاميذ بعد الانتهاء من الحصة ومقاطع فيديو تعليمية تتضمن محتوى الدرس، بالإضافة إلى مجموعة من الأنشطة التي تساعد التلميذ على تعميق فهمه وإتقانه للمهارة المطلوبة وبعض الواجبات البيتية. وللتحقق من صدق محتوى استراتيجيات التدريس المستعملة قام الباحث بعرضها على عدد من الخبراء والمحكمين في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، وأجريت التعديلات في ضوء ملحوظاتهم، وأصبحت جاهزة للتطبيق.

سادساً: إعداد أداة البحث:

١- أدوات الدراسة:- من خلال الاطلاع على الاختبارات ذات العلاقة بموضوع البحث، ولتحقيق هدف الدراسة استعمل الباحث أداة موحدة، إذ أعدَّ الباحث اختباراً تحصيلياً في مادة قواعد اللغة العربية لتلاميذ الصف

الخامس الابتدائي، تكون من (٢٥) فقرة توزعت على ثلاثة أسئلة: (أكمل الفراغ، والاختيار من متعدد، وأوجد ما بين الأقواس). وذلك بهدف قياس التحصيل لدى التلاميذ في مادة قواعد اللغة العربية.

٢- ثبات الأداة:- تم حساب ثبات أداة الدراسة باستعمال طريقة إعادة الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) تلميذاً مشابهة لعينة الدراسة، بعد فاصل زمني مقداره اسبوعين وبنفس الظروف، حيث تم استعمال معادلة (ألفا كرونباخ) لمعرفة معامل ثبات الاتساق الداخلي، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٩) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لتطبيق الاختبار. ولمزيد من التثبيت من مدى ملاءمة فقرات الاختبار لأفراد الدراسة؛ حُسبت معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار، إذ تراوحت قيم معاملات الصعوبة ما بين (٠,٢٧ - ٠,٥٣) في حين بلغت قيم معاملات التمييز (٠,٣٣ - ٠,٧٢) وهي قيم مقبولة ومناسبة لتطبيق الاختبار.

٣- صدق الأداة:- للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المختصين باللغة العربية وأساليب تدريسها، وطلب منهم الحكم على مدى صلاحية هذه الفقرات لغرض الدراسة الحالية، وقد اشترط الباحث للإبقاء على فقرات الاختبار اتفاق (٨٥%) من المحكمين على إبقائها، وأجريت التعديلات في ضوء ملحوظاتهم. وقد أخذها الباحث بعين الاعتبار عند الإعداد النهائي للأداة.

سابعاً: الوسائل الإحصائية:- من أجل معالجة البيانات تم استعمال البرنامج الإحصائي وذلك باستعمال المعالجات (SPSS) للعلوم الاجتماعية الإحصائية الآتية:

- ١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ٢- معادلة صعوبة الفقرات، استعملها الباحث في حساب كل فقرة من فقرات الاختبار.
- ٣- معادلة تمييز الفقرات استعملها الباحث في حساب قوة تمييز فقرات الاختبار.
- ٤- فعالية البدائل، استعملها الباحث لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار.
- ٥- الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين، ولمعرفة الفرق بين متوسطات مجموعتي البحث.

الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل اليها على وفق فرضية البحث، ومن ثم يفسر هذه النتائج مع الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، وعلى النحو الآتي:

أولاً: عرض النتيجة: يكون عرض النتيجة في ضوء فرضية الدراسة وعلى النحو الآتي: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية باستراتيجيات (التقويم الحقيقي) ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية)، وللتحقق من صحة الفرضية، استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وبذلك رفضت الفرضية الصفرية؛ لظهور فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين، ولمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية باستراتيجيات (التقويم الحقيقي)؛ لأن القيمة التائية المحسوبة (٣,١٧) أكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٠٠)، كما موضح في الجدول رقم (٢).

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية الجدولية والمحسوبة لدرجات تلاميذ مجموعتي

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
دالة إحصائياً	٥٠	٢,٠٠٠		١١,٤٩	١٢٨,١٦	٢٥	التجريبية

			٣,١٧	١٦,٨٣	١١٥,٩٦	٢٧	الضابطة
--	--	--	------	-------	--------	----	---------

البحث في الاختبار البعدي

من الجدول السابق يتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، ولمصلحة المجموعة التجريبية التي دُرست تلاميذها باستراتيجيات (التقويم الحقيقي).

إذ أن استراتيجيات التقويم الحقيقي ساهمت بنسبة كبيرة في تحسّن ورفع درجة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في مادة قواعد اللغة العربية.

ثانياً: تفسير النتيجة: أظهرت نتيجة الدراسة تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا بوساطة استراتيجيات (التقويم الحقيقي). على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في مادة قواعد اللغة العربية، وقد يعزى السبب في ذلك حسب ما يرى الباحث إلى الآتي:-

١- إن أثر استراتيجيات التدريس المستعملة أدى إلى تحسن ملموس في درجات التلاميذ الذين تم تدريسهم وفق استراتيجيات التقويم الحقيقي التي تعمل على منح التلاميذ الفرصة للاطلاع على المحتوى، ومنحهم حافزاً للاستعداد القبلي، فضلاً عن إلى توافر عنصر التشويق مما انعكس على أدائهم في الاختبار البعدي.

٢- يمكن تفسير التحسن في نتائج التلاميذ إلى أن استراتيجيات التقويم الحقيقي توفر الحرية الكاملة للتلاميذ باختيار الوقت والزمان والسرعة المناسبة التي يتعلمون بها، وإمكانية الاحتفاظ بالمادة الدراسية المرسله لهم عبر الادوات التكنولوجية المختلفة، بالإضافة إلى ما توفره لهم من تغذية راجعة فورية من المعلم في أثناء الحصة الصفية التي يتم تطبيقها.

وبالتالي كان لتطبيق استراتيجيات التقويم الحقيقي الأثر الواضح في مساعدة التلاميذ في تحسن أدائهم والتغلب على بعض المشكلات التي يعانون منها في مادة اللغة العربية، فضلاً عن زيادة الرغبة في ممارسة الأنشطة، وحدوث التعلم بنسبة كبيرة، وتنمية الثقة بالنفس والقدرة على الحوار، وارتفاع درجة الوعي بأهمية إدارة الوقت، وإمكانية التجريب والمحاولة للوصول إلى النتائج الأمر الذي تفقده الطرائق الأخرى.

ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء نتيجة الدراسة يستنتج الباحث ما يأتي:-

تتطلب استراتيجيات التقويم الحقيقي أن يكون الطلاب فاعلين في أدائهم بالاعتماد على المعلومات التي اكتسبوها.

تقدم استراتيجيات التقويم الحقيقي للطالب مجموعة من المهمات والتحديات ضمن أنشطة تعليمية مميزة: (المهارات، الكتابة، مراجعة أوراق البحث والاستكشاف، تحليل المعلومات، المشاركة في المناظرات... الخ). تقوم استراتيجيات التقويم الحقيقي بصقل مهارات التلميذ القائمة على التحليل والأداء العملي، وتنفيذ المهمات والأنشطة.

إنَّ استراتيجيات التقويم الحقيقي تدفع الطالب إلى اكتشاف مكامن الخلل في جَوِّ من التحديات الحقيقية.

رابعاً: التوصيات: يوصى الباحث بالآتي:-

اعتماد استراتيجيات التقويم الحقيقي في العماية التعليمية التعلّمية، وذلك لأنها توجه نحو توثيق تعلّم التلميذ من أجل مساعدته في تطوير أداءه وتعلّمه؛ وذلك من خلال بناء ملف الانجاز الخاص به والمهمات التي قام بها. ما تسهم به استراتيجيات التقويم الحقيقي بأدوارها المختلفة في ترسيخ المعلومات، تؤثر إيجاباً في تعزيز مهارات المتعلمين، من خلال البحث الذاتي والتعليم المستمر، واكتشاف المعلومات والمعارف، وتطوير مستويات التفكير مما يصبح تعلّماً حقيقياً.

ضرورة التوسع في استعمال استراتيجيات التقويم الحقيقي؛ لما لها من أثر في الموقف التعليمي، والتي تسعى الى تحقيق نتائج تعليمية متنوعة. ومنها:-

- استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء: حيث يتطلب فيها اظهار المتعلم مهارات تعلّمه من خلال عمل يقدم مؤشرات دالة على اكتسابه لتلك المهارات في مجال ما.

- استراتيجية التقويم بالتواصل: وتعمل على مبدأ تقويم الذات، وتحمل مسؤولية اظهار التعلّم من طريق ارسال واستقبال الأفكار والمعلومات باستعمال اللغة، وإمكانية إجراؤها إلكترونياً.

خامساً: المقترحات: يقترح الباحث إجراء دراسات مثل:-

١- إجراء دراسة مماثلة لتعرّف أثر استراتيجيات (التقويم الحقيقي) في فروع اللغة العربية الأخرى مثل: (الأدب، والتعبير، والإملاء، والبلاغة، والنقد).

٢- إجراء دراسة ترصد الأسباب المؤدية إلى صعوبات تطوير مهارات مستوى الأداء ووضع الحلول المناسبة لمعالجتها، وأن تضع نتائج هذه الدراسات في متناول المختصين والعاملين في مجال التربية والتعليم.

المصادر:

القرآن الكريم:

- الإبراشي ، محمد عطية .الطرق الخاصة في التربية لتدريس اللغة العربية والدين ،ط٢، القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية ،١٩٥٨م.
- ابراهيم ،عبد العليم.الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ،ط٧،دار المعارف بمصر،١٩٧٣.
- ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،لسان العرب ج٤ج٨،ج١٣ج١٥،بيروت،دار صادر،١٩٥٦.
- ابو الرياش، حسين محمد، وآخرون(٢٠٠٩). "أصول استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- أبو خليفة، ابتسام توفيق (٢٠١٥) أثر استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء في اكتساب مهارة بناء الاختبارات التحصيلية لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب. وكالة الغوث الدولية - مجلة كلية العلوم التربوية والآداب/ الأونروا، (١) الأردن.
- أحمد، ريهام مصطفى(٢٠١٢): توظيف التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد(٩)، غزة، فلسطين.
- أسعد ، علي محمد ، تطوير الدراسات اللغوية بما يحقق تيسير تعلمها ونشرها .التربية الجديدة،العدد ٢/ ، السنة الثانية ، اليمن الديمقراطية ، ١٩٧٦ م .
- اسماعيل ، زكريا . طرق تدريس اللغة العربية . ط ١ ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٥ م .
- البادي، نواف محمد، (٢٠١٢): الجودة الشاملة في التعليم وتطبيقات الايزو، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- الباز، مروة (٢٠١٣):فعالية برنامج تدريبي قائم على تقنيات الويب في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاه نحوه لدى معلمي العلوم اثناء الخدمة. مجلة التربية العلمية، العدد (٢)، مصر .
- البجة،الدكتور عبد الفتاح حسن.أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة ،المرحلة الاساسية العليا ،ط١،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٩٩م.
- الجبوري ، عمران جاسم ، والسطلاني ،حمزة هاشم ، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، ط ١ ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ،عمان - الاردن، ٢٠١٣م.
- الجبوري،سامية كاظم سهيل،اثر الالعب اللغوية في تنمية المهارات اللغوية لمتعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها،جامعة بغداد كلية التربية ، ٢٠٠١ .(اطروحة دكتوراه غير منشورة)

- الجزائري، حيدر كريم(٢٠٢١): علم النفس الإلكتروني، نور الحسن للطباعة والتتضيد، بغداد، العراق.
- الحثني، عبد المنعم. موسوعة التحليل النفسي، دار مدبولي، القاهرة-مصر، ١٩٩١م.
- الحسنوي، دعاء عباس، و ضياء، عويد العرنوسي(٢٠١٩): أثر استراتيجيات التقويم البنائي والتقويم البديل في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة قواعد اللغة العربية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، العدد ٢، العراق.
- حمدان، حلمي رؤوف (٢٠٢١): الصف الافتراضي المقلوب - نموذج حمدان في التعليم الإلكتروني- دار الايام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- خليل، حنان حسن(٢٠١٧): التقويم الإلكتروني، دار الرسائل والمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن.
- داود، عزيز حنا، وأنور عبد الرحمن(١٩٩٠): مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- دكور ، نديم حسين ، القواعد التطبيقية في اللغة العربية ط٠٢ ، مؤسسة بحسون للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٨ م .
- الدليمي ، كامل محمود نجم ، وطه حسين علي ، ، طرائق تدريس اللغة العربية مطبعة جامعة بغداد، ١٩٩٨م.
- الدليمي، طه علي حسين، و سعاد عبد الكريم عباس (٢٠٠٥): اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر، عمان ، الأردن .
- زاير ، سعد علي ، وداخل ، سماء تركي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار المرتضى ، بغداد - العراق، ٢٠١٣ م .
- زاير ، سعد علي ، وعايز ، إيمان اسماعيل ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، بغداد - العراق، ٢٠١١م.
- سمك ، محمد صالح ٠ فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها السلوكية وانماطها العملية ط٠١، مكتبة الإنكلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٥م.
- سمك، محمد صالح(١٩٨٦): فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العملية، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.

- عاطف، عدلي أحمد ، وشرف الدين، أحمد (٢٠٠٣): " نظرات حول نظم التعليم الحاسوبية المعتمدة .". المؤتمر الوطني الرابع عشر الرياض، السعودية.
- عامر، فخر الدين(٢٠٠٠): طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية ، ط٢ ، عالم الكتب، للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
- عبد الرحمن، فلاح. ومحمد، حسن الصافي (٢٠٠٥): مناهج البحث بين النظرية والتطبيق ، دار التأميم للطباعة والنشر، كربلاء ،العراق.
- العبد اللات، سعاد، وآخرون (٢٠٠٦). استراتيجيات تدريس المناهج الجديدة المبنية على اقتصاد المعرفة وطرائق تقويمها. عمان، الأردن.
- العبيدي ، رقية عبد الائمة عبد الله . " اثر استخدام الالعب التعليمية في التحصيل القراني لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، ١٩٩٣ .(رسالة ماجستير غير منشورة)
- العجرش، حيدر حاتم(٢٠٢١): طرائق التعليم والتعلم الالكتروني، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- عصر، حسين عبد الباري(٢٠٠٥): الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر.
- علام، صلاح الدين(٢٠٠٧): القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- فان دالين، ديوبولد(١٩٨٥): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون الطبعة الثانية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ،مصر.
- الفريق الوطني للتقويم(٢٠٠٤): استراتيجيات التقويم وأدواته: الإطار النظري، إدارة الامتحانات والاختبارات، وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.
- القلقشندي، أحمد بن علي(١٩٨٧): صبح الأعشى في صناعة الانشاء، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- كلاس، جورج(١٩٨٤): الألفية ولغة الطفل العربي، ط٢، المنشورات الجامعية، بيروت، لبنان.

- اللبدي، محمد سمير (١٩٩٩): المتعلمون وقواعد النحو، مجلة المعلم والطالب، العدد (٤،٣)، معهد التربية التابع للأنروا اليونسكو، دائرة التربية والتعليم، عمان، الأردن. (١٩٩٩).
- اللقاني، أحمد و فارعة حسن، مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، القاهرة: دار عالم الكتب، ط، ٢٠٠١م.
- اللقاني، أحمد والجمال، علي (٢٠٠٣): "معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس"، الطبعة ، ٣، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر.
- محمد البلة، حسين عباس (٢٠١٨): التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي (متطلبات الادماج)، الدار العالمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الموسى، نهاد، "مقدمة في تعليم اللغة العربية"، المجلة العربية للدراسات اللغوية، العدد ١، القاهرة، ١٩٨٢م.
- الموسى، نهاد: مقدمة في تعليم اللغة العربية، المجلة العربية للدراسات اللغوية العدد الأول ، القاهرة، ١٩٨٤
- النعيمي، نجاح محمد (٢٠٠١): أثر تقدم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط المصحوبة بإمكانية الوصول الى الانترنت على مستوى المعلوماتية لدى الطلاب المعلمين ذوي مصدر الضبط الخارجي والداخلي وتحصيلهم في مجال تقنيات التعليم، المؤتمر الثامن للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، كلية البنات- جامعة عين شمس، القاهرة ، مصر.
- نهر ، هادي ، نظرات في مشكلات حياتنا اللغوية ،مجلة الضاد ج٠٢٠٠٢، ٢٠٠٢م.
- وزارة التربية، تخطيط التعليم الابتدائي في العراق ١٩٧٠-١٩٨٠، بغداد، مطبعة وزارة التربية، جمهورية العراق ، ١٩٧٢م.
- ياسين، عمر صالح (٢٠١٢): استراتيجيات التقويم التربوي الحديثة، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات العدد الثالث-جامعة البلقاء التطبيقية/ كلية عجلون الجامعية، عمان، الأردن.
- يونس ،فتحي علي ، وآخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ،دار الثقافة للطباعة والنشر ،القاهرة، ١٩٨١م.